

تاج العروس من جواهر القاموس

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الأَدَطُّ هو المُعْوَجُّ الفَلَكُ قال الأَزْهَرِيُّ :
لغة في الأَدُوْطِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهنا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَمحلُّ ذَكَرَهُ فِي ذَطِ كَمَا سَيَأْتِي .
أَرَط .

الأَرَطَى : شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالرِّمْلِ قال أبو حَنِيفَةَ : هو شَبِيهُ الغَضَى يَنْبِتُ
عَصِيًّا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ يَطُولُ قَدْرَ قَامَةٍ وَوَرَقُهُ هَدَبٌ وَنَوْرُهُ مَنْوَرٌ
الْخِلَافِ غَيْرَ أَنْزَهُ أَصْغَرُ مِنْهُ . وَاللَّوْنُ وَاحِدٌ وَرَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ
وَمَنْبُتُهُ الرِّمْلُ وَلِذَلِكَ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءِ مِنْ ذِكْرِ تَعْوِذِ بَقَرِ الوَحْشِ
بِالأَرَطَى وَنحوها مِنْ شَجَرِ الرِّمْلِ وَاحْتِفَارِ أُصُولِهَا لِلْكُنُوسِ فِيهَا
والتَّيْبَرُّدِ مِنَ الحَرِّ وَالانْكَرَاسِ فِيهَا مِنَ البَرْدِ وَالْمَطَرِ دُونَ شَجَرِ الجَلَدِ
. وَالرِّمْلُ احْتِفَارُهُ سَهْلٌ . وَثَمَرُهُ كالعُنْدَابِ مُرَّةٌ تَأْكُلُهَا الإِبِلُ
غَضَّةٌ وَعُرْوُوقُهُ حُمْرٌ شَدِيدَةٌ الحُمْرَةِ قال : وَأَخِيرَني رَجُلٌ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ أَنْ هَدَبَ الأَرَطَى حُمْرٌ كَأَنْزَهُ الرُّمَّانِ الأَحْمَرِ . قال أبو
النَّجْمِ يَصِفُ حُمْرَةَ ثَمَرِها :
" يَحْتُ رَوْقَها عَلى تَحْوِيرِها .
" مِنْ ذابِلِ الأَرَطَى وَمِنْ غَضِيرِها .
" فِي مُوْنِعِ كالبُسْرِ مِنْ تَثْمِيرِها الواحِدَةُ أَرطاةُ قال الرَّاغِزُ :
" لَمَّا رَأَى أَنْ لا دَعَاهُ ولا شَبِيحُهُ .

" مالَ إِلى أَرطاةٍ قَهِفٍ فَاضْطَجَعَ ولذا قالوا : إِنَّ أَلِفَهُ لِلإِلْحاقِ لا
لِلتَأْنِيثِ وَوزنُهُ فَعَلَى فَيُنوونُ حِينَئِذٍ نَكِيرَةً لا مَعْرِفَةَ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لأَعْرَابِيٍّ . وَقَدْ مَرَضَ بالشَّامِ .
أَلا أَيُّها المُكَّتاءُ هاهُنا ... أَلاءُ ولا أَرطَى فَأَيُّنَ تَبِيضُ .
" فَأَصْعَدُ إِلى أَرْضِ المَكّاكِىِّ وَاجْتَنِبْ قُرَى الشَّامِ لا تُصْبِحُ وَأَنْزَتِ
مَرِيضٌ أَوْ أَلِفُهُ أَصْلِيَّةٌ فَيُنوونُ دائِماً وَعَيْبارةُ الصَّحاحِ : فَإِنَّ جَعَلَتِ
أَلِفُهُ أَصْلِيًّا نَوَّنَتَهُ . فِي المَعْرِفَةِ والنَّكِيرَةِ جَمِيعاً . قال ابنُ
بَرِّيّ : إِذا جَعَلَتِ أَلِفَ أَرطَى أَصْلِيًّا أَعْنِي لامَ الكَلِمَةِ كانَ وزنُها
أَفْعَلٌ وَأَفْعَلٌ إِذا كانَ اسماً لَمْ يَنْصَرَفِ فِي المَعْرِفَةِ وانْصَرَفَ فِي

الذِّكْرَةَ أَوْ وَزْنَهُ أَفْعَلٌ لِأَنَّ زَيْدَهُ يُقَالُ : أَدِيمُ مَرَطِيٌّ وهذا موضِعُهُ
المُعْتَلُّ كما في الصَّحاح . قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَرْطَاةً
وَكُنِيَ أَبَا أَرْطَاةٍ وَيُثَنَّى أَرْطَايَانِ وَالْجَمْعُ : أَرْطَايَاتُ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَيَّ أَرْطَايَ كَعَذَارَى وَأَنْشَدَ لِدِي الرَّمَّةِ :
وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوُرُقِ مِمَّا تَوَقَّسَرَتْ ... بِهِ مِنْ أَرْطَايَ حَبْلٍ حُرُوقِ
أَرِيذُهَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ قَالَ : وَيُجْمَعُ أَيْضًا
عَلَيَّ أَرْطَايَ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :
" أَلْجَأَهُ لَفْجُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا .
" وَالطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرْطَايَ أَخْيَسَا